[130] ذاك من ليس تنكر الحرب منه * بارقات يجلو الظلام ضحاها كم رمى راحة فشلت وكانت * قلة ليس يلتوي عطفاها وله من أشعة الفضل شمس * ودت الشمس أن تكون سماها أعد الفكر في معانيه تنظر * كيف يحيي الاجسام بعد فناها واسأل الانبياء تنبئك عنه * أنه سرها الذي نباها وكذا فاسأل السموات عنه * من أطاعت لوحيه يوحاها ومن استل للحوادث رأيا * كسنا المبرقات يفري دجاها وامتطى الكاهل الذي قد أمرت * قدرة ا فوقه يمناها ذاك يحيي الموت وإن كان يردى * كل نفس أخنى عليها خناها كم نفوس تصحها علل الفقر * ولو نالها الغنى أطغاها حسب أهل الضلال منه نبال * هي مرمى وبالها وبلاها قائم في زكاة كل المعالي * دائم دأبه على إيتاها لو سرت في الثرى بقية طل * من نداه لروضت حصباها كم أدارت يداه أفلاك مجد * مستمر على الزمان بقاها ذاك من جنة المعالي كطوبى * كل شئ تظله أفياها ذاك ذو الطلعة التي تتجلى * خفرات الجمال دون اجتلاها اي وعينيه لأكاليل فضل * لملوك الملوك إلا احتذاها لذ إلى جودة تجد كيف يهدي * حلل المكرمات من صنعاها كم له من روائح وغواد * مدد الفيض كان من مبداها كم له شمس حكمة تتمنى * غرة الشمس أن تكون سماها
